

ومن يرحب عن ملة إبراهيم إلّا من سفه نفسه (البقرة 1031) -

## الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمي عرض تفاسير لقول الله عز وجل في سورة البقرة. الآية رقم مية وتلتين. ومن يرحب عن ملة إبراهيم إلّا من سفه نفسه. ولكن سعادة قبل ما نكمي عرض وتفاصيل هنقرأ الآيات الاول - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واديرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة - 00:00:21

وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلهم تاب ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرحب عن ملة إبراهيم إلّا من سفه نفسه - 00:00:53

ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها إبراهيم بنه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم - 00:01:40

فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهاك والله ابائك قالوا نعبد الهاك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:02:16

الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم. ولا تسألون عما كانوا يعملون اول تفسير هنتكلم منه النهاردة قرينا منه قبل كده تأويلا اهل السنة تفسير ما تريدي تأليف الامام ابي منصور محمد ابن - 00:02:56

محمد ابن محمود الماتوريدي المتوفى عام بس تلتيمية ثلاثة وتلتين هجرية ده بس عشان نزري ضعيف ده المجلد الاول طبعة دار الكتب العلمية بيروت من الصفحة رقم خمسية خمسة وستين - 00:03:32

بيقول وقوله ومن ذريتنا امة مسلمة لك بيقول يتحمل ان الامة المسلمة هي امة محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك انه لم يكن من اولاد اسماعيل رسول سوى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

هنا انا جايب الاقنبايس ده ليه؟ عشان بس اوضح ان القصة دي بداية الآيات قصة بناء الكعبة والادعية دي كلها سيدنا اسحاق ما كنش في السورة. يعني ايه؟ يعني كله كلام منسوب لسيدنا ابراهيم واسماعيل - 00:04:07

عليهم السلام. وبالتالي لما يقولوا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة قال لك ما هو ممكن يقول لك طيب ما من ذريتنا امة مسلمة لك من من ناحية سيدنا ابراهيم جه سيدنا اسحاق ومدين سيدنا يعقوب ومدين سيدنا ولاده وكل دول مسلمين - 00:04:27

ايوة ماشي هتمشي ما فيش مشكلة. لكن هنا الماتوريدي عاوز يقول ان كأن امة اليهودية اللي جت من نسل اسحاق وامة النصرانية اللي جت من نسل اسحاق قرروا وخرجوا عن هذا الدعاء - 00:04:52

على اساس ان احنا لما نشوف دلوقتي ايه هي الامم اللي يتقال عليها ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ما هي هذه الامة الباقيه الى الان فيقول لك هم امة المسلمين اللي جم عن طريق سيدنا اسماعيل عليه السلام. لكن انا شخصيا اعتقد لأن ان ممكن - 00:05:14

نكون داخل من ضمن هذا الدعاء كل المسلمين اللي جم من نسل ابراهيم عليه السلام عن طريق ابنه اسحاق عليه السلام لأن ان

اسحاق عليه السلام كان مسلما ويعقوب عليه السلام كان مسلما. وولاده كانوا مسلمين. وابياءبني اسرائيل كانوا مسلمين. واكيد كان فيه - 00:05:41

اه منبني اسرائيل مسلمين ايضا اتباع سيدنا موسى وغيره. يعتبروا برضه امة اه يعني هذه امتك امة واحدة امة الاسلام طيب هنا بيقول وذلك انه لم يكن من اولاد اسماعيل رسول سوى محمد صلى الله عليه وسلم. فسأل ان يجعل من ذريتهما رسولا - 00:06:01

وام مسلمة خالصة له هنا ما تريدي رجح اكثرا ان المقصود بها امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم علشان الادعية متعاقبة. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. الرسول ده بعث - 00:06:25  
فانهي امة من نسل مين؟ هو سيدنا اسماعيل عليه السلام. علشان خاطر يعني الادعية متعاقبة. فاول حاجة ربنا واجعلنا مسلمين وبعدين ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وبعدين وارنا مناسكتنا وتب علينا. طيب الدعاء اللي بعده - 00:06:53  
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتي كذا. طب منهم منهم الضمير ده من مين هم دي الضمير ده عائد على مين من الامة اللي حبيبع منها الرسول. يبقى المقصود من اولاد سيدنا اسماعيل - 00:07:13

طيب فسأل ان يجعل من ذريتهما رسولا وام مسلمة خالصة له. وانما الرسل كانوا من اولاد اسحاق ومن نسله والله اعلم طيب اه في الصفحة رقم خمسية خمسة وسبعين تحت قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - 00:07:36

يبقول ووصى بها وصى بايه؟ وهو الاسلام. وصى بالالتزام بالالتزام دين الاسلام ردا على قول اولئك الكفارة المقصود بهم مين؟ اليهود والنصارى ان ابراهيم كان على دينه. لأن اليهود زعمت انه كان على دينهم يهوديا. وقالت النصارى بل كان على النصرانية. وعلى ذلك قالوا - 00:08:04

غيرهم كانوا هودا او نصارى تهتدوا واحنا لسته هندخل على الاية دي بعدين فلما ادعى كل واحد من الفريقين انه كان على دينهم ان سيدنا ابراهيم كان على دينهم يعني اكذبهم الله عز وجل في قوله - 00:08:27

يعني ربنا بابن انهم كذابين. ورد عليهم في ذلك فقال قل يا محمد ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفة مسلمة والايدي احنا شرحناها. فعلى ذلك قوله اصطفى لكم الدين اللي هو الاسلام اللي اليهود والنصارى مش عليه - 00:08:44

وهكذا وهو الاسلام ردا على قول اولئك الكفارة اللي قالوا ان سيدنا ابراهيم كان يا اما يهودي او نصراني ممتاز وبعدين في الصفحة رقم خمسية ستة وسبعين بيقول اخبر عز وجل ان دين ابراهيم عليه السلام. كان دين الاسلام - 00:09:04  
وهو الذي اصطفاه له لا الدين الذي اختاروا هم من اليهودية والنصرانية. يعني خلي بالك في فرق جوهري جدا ما بين اليهودية والنصرانية ويهود ونصارى ده من ناحية المصطلحات القرآنية. يعني ايه - 00:09:31

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اليهود والنصارى قلت ان هي مسميات مسميات - 00:09:58

دالة على اتباع منتبسين لسيدنا موسى او منتبسين لسيدنا عيسى الناس دي ممكن يكونوا فعلا مسلمين اتباع الانبياء بحق. ده قبل بعسة النبي وممكن يكونوا انحرفوا عن طريق الانبياء. المعيار من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - 00:10:20

ولا هم يحزنون. ونعرف انهي ايمان بالله وانهي ايمان باليوم الاخر. والعمل الصالح اللي هو عبارة عن ايه الموفق يعني لشريعة الانبياء وللعقيدة اللي جه بها كل الانبياء والمرسلين بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بقى اليهود والنصارى - 00:10:48  
دالة على ايه؟ اليهودية والنصرانية علشان كده ربنا عز وجل اه قال عنهم في الايات اللي احنا شرحناها قبل كده. وقالوا كانوا هودا او نصارى تهتدوا فبقت ايه؟ دالة على مذاهب دينية معينة - 00:11:13

ما هياش دعوة الانبياء فهنا بيقول اخبر عز وجل ان دين سيدنا ابراهيم كان دين الانبياء كان دين الاسلام وهو الذي اصطفاه له. لا

الدين الذي اختاروا هم من اليهودية والنصرانية. لقوله تعالى ام للانسان ما تمنى فللها الاخرة والاولى في سورة النجم. اي

ليس له - 00:11:35

يعني اقصد مش بمزاجكم انتم تقولوا لا دي اليهودية هي اللي صح او النصرانية هي اللي صح. وتخтарوا انتم بمزاجكم الدين اللي تكونوا عليه. لأن ديننا هو اللي انزل الدين - 00:12:00

وربنا امركم ان انتم تبقوا مسلمين فمش بايديكم تخтарوا الدين اللي انتم عايزينه ده من ده من وجهة نظر تحقيق العبودية والاسلام لله هو ربنا بيعطينا حرية الاختيار اني اه انت لك اراده حرمة ممكن تخثار الاسلام وممكن ما تخثار الاسلام - 00:12:14  
لكن من منظور العبودية والاسلام المفروض لو انت فعلاً مستسلم وعبد لله لا تملك الاختيار العبد ليس عليه الا الطاعة وبالتالي واجب عليك ان انت تبقى مسلم. المفروض مش بمزاجك تقول لا - 00:12:38

ده انا عايش في الدنيا دي براحتي بمزاجي اختار الدين اللي انا عايزه انت ربنا فرض عليك الاسلام انت ما بقتتش مسلم انت هتتعاقب على اختيارك ده ويوم القيمة ستكون في النار والعياذ بالله لو مت على آآ الدين اخر غير دين الاسلام - 00:13:00  
في حاجة في اخر الصفحة؟ اه في هنا بيقول وقوله تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتكم ولا تسألون عما كانوا يعملون بيقول كان والله اعلم لما آآ ادعوا ان ابراهيم ومن ذكر من الانبياء كانوا على دينه - 00:13:20

فقال عند ذلك يعني ايه كان والله اعلم لما ادعوا ان ابراهيم ومن ذكر اللي هو تلك امة قد خلت ده المقصود بها سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولاده الكلام ده تلك امة قد خلت لما اليهود والنصارى ادعوا ان هم ايه يا اما كانوا يهود يا اما كانوا نصارى. فقال عند ذلك - 00:13:43

لا تسألون انتم عن دينهم واعمالهم ولا هم يسألون عن دينكم واعمالكم. بل كل يسأل عن دينه وما يعمل به. يعني انتم ما فيش نسب ان انتم منتبسين لهم او بتدعوا هذا ادعاء كده وخلاص. وفاكرين ان انتم على كده هتدخلوا الجنة. لأنهم خلاص تلك امة قد خلت - 00:14:05

كلهم ماتوا وربنا توفاهم وخلاص دورهم في الدنيا انتهى فهم عملوا اللي عليهم خلاص. تلك امة قد خلت لها ما كسبت انتم بقى ما لكوش دعوة بهم. المفروض تبقوا انتم متدينين زيهم لوحديكم. وتتبعوهم فعلاً حقيقة. مش مجرد انت - 00:14:31  
ساب علشان يبقى لكم ما كسبتكم او بمعنى ان اللي انتم عليه من يهودية او نصرانية دي حاجة بقى انتم عملتوها وهننحوف بقى يوم القيمة هتكتسبوا ايه من وراء هذا الانحراف عن دعوة الانبياء - 00:14:55

طيب التفسير اللي بعد كده تفسير السمرقندى قرينا منه قبل كده المسماى بحر العلوم لابي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندى المتوفى سنة تلتمية خمسة وسبعين هجرية. الجزء الاول طبعة دار الكتب العلمية ببيروت - 00:15:11  
صفحة رقم مية تسعه وخمسين تحت قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فيبيقول قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم عن سنته ودينه وهو الاسلام - 00:15:32

يعني مين اللي هيرحب عن سنة ودين سيدنا ابراهيم الا من سفه نفسه ويقال لفظه لفظ الاستفهام ومعناه التقرير والتوبيخ لفظ الاستفهام يعني يعني كأن الاية معناها استفهام ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:15:49  
لأن المقصود مش ان احنا بنستفهم وبنقول الكلام ده صح ولا غلط لأن المقصود ان هذا حقيقي لفظ الاستفهام ومعناه التقرير والتوبيخ. يعني ايه؟ يعني واحد يعمل حاجة غلط - 00:16:13

اقوم انا قايل له هو فيه حد يعمل كده غير لما يكون مغفل يعني انا اقصد من كلامي هو في صيغة استفهام وسؤال لكن انا اقصد ان انا اهزأه تقرير وتوبيخ وبعدين بيقول - 00:16:30

ومن هنا بمعنى ما فكانه يقول وما يرحب عن دين ابراهيم الا من سفه نفسه ما علىنا. هنا بيقول قال ابو عبيدة الا من اهلك نفسه. يعني سفه نفسه - 00:16:47

اي اهلك نفسه. وقال الاخفش معناه الا من سفهه. اللي هو فيما معناه ده بيان ان هو اهلك نفسه ودى نفسه في داهية ضيع

نفسه ده المقصود يعني - 00:17:02

طيب في كلام تحت ما فيش صفحة رقم مية وستين بيقول قال الله تعالى آيا بنى ان الله اصطفى لكم الدين. اي اختار لكم دين الاسلام فلا تموتون الا وانتم مسلمون. يعني اثبتو على الاسلام - 00:17:19

او اثبتو على الاسلام وكونوا بحال لو ادرككم الموت يدرككم على الاسلام. وانت مخلصون بالتوحيد. فقالت اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم المست اعلم ان يعقوب عليه السلام يوم مات اوصى بنيه بدين اليهودية ده على اساس ده كرواية مذكورة ضمن اسباب -

00:17:42

النَّزُولُ بِتَابِعَةِ الْآيَةِ إِمَّا كُنْتُمْ شُهَدَاءَ كَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَوَصَّىَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَهُ وَيَعْقُوبَ يَا بْنَيَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَرَاحَ كَأَنَّهُ فِيهِ نَاسٌ مِّنَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ كَذِبُوا النَّبِيِّ قَالُوا - 06:18:00

هو انت ما درتش ان لما سيدنا يعقوب مات وصى اولاده ان هم يكونوا يهود فراح الله عز وجل انزل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تبعدون من بعد فربنا كذبهم - 00:18:28

۰۰.۱۰.۲۰ اسکوٹ ایڈیل بیتیہ مس عبادوں میں بعد: ربہ عذبہم

يقول اكتتم حضوراً اذ حين حضر يعقوب الموت اذ بمعنى حين - 46:18:00

از حضر حسن حضر عقیل ، المحدث معنیه از کم تدعیه نهاده که کنیه حضر ما از

انتم جبتم الكلام ده منين؟ الكلام ده باطل وكذب وغير صحيح. بل انه وصى ولاده - 00:19:06

بالاسلام والله تعالى يخبر ويبيّن ان وصيته كانت بخلاف ما قالـت اليهود طـيـب هـنـا فـي قـوـلـه تـعـالـي

ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون. بيقول تلك امة قد خلت اي جماعة قد مضت - 00:19:26  
خالق اهلا ما كسبت اهلا جناء ما عملت من خير او شر اهلا ما كسبت اهلا جناء ما عملته مكنته في الدناء من اعمالها 00:19:26 القاعدة

00:19:48 - هتتحازء عليه ولا تسأله

عما كانوا يعملون وذلك ان اليهود والنصارى كانوا يقولون نحن على دينهم. على اساس الناس دي ماتت واحنا على دينهم احنا ندخل الجنة بمجرد انتسابنا لهم كلام فاضي نحن على دينهم فقال لهم تلك امة قد خلت. ما لكوش دعوة بهم. انتم لكم باعمالكم انتم ودينكم

لا تقدرون عليهم فيشهدوا لكم يعني خلاص ان هم مسلا يقوموا من الاموات او آآآ يشهدوا بان انتم فعلا على دينهم كده هذا باطل  
فأعلم ما علما مانعكم ما تعلمون : مانعكم آآآ نظار الامم الـ اعماكم مانعكم مـ 00:20:30

ما لهم شيء. يعني الامة دي امة سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولادهم الامة دي راحت خلاص انتم ما لكونش دعوة بهم.

يُنفعكم بشيء لأن انت مخالفين لهم في الدين كما اخبرنا الله عز وجل التفسير اللي بعده برضه قرينا منه قبل كده الهدایة الى بلوغ النهاية اللي هي حكمكم

دی طبعا طبعة اه جامعة الشارقة المجلد الاول صفحة رقم ربعمية واحد وخمسين تحت قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من  
00:21:33

اليهودية والنصرانية فهنا بيقول واتخاذ اليهودية والنصرانية بدعة. ليست من عند الله هذا معنى قول قتادة والربيع. وقيل المعنى

ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا سفيه جاهل بموضع حظ نفسه فيما ينفعها - 00:22:18

يعني هو داخل الجنة. سيدنا ابراهيم في الجنة - 00:22:40

فاللي يرحب عن ملته بيقى ايه؟ بيقى في النار. وما دام هو في النار بيقى ما عرفش يختار. ايه اللي ينفعه؟ وايه ايه اللي يضره؟ لانه لو كان يعرف ايه اللي ينفعه ما كانش رحب عن ملة ابراهيم - [00:22:59](#)

انا باتكرر تاني وبقول ان هذه الاية لها نفس معنى قول الله عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من [الخاسرين لكن الاية جابت بطريقة تانية - 00:23:17](#)

ومن يرحب عن ملة ابراهيم اللي هو الاسلام الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناها في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين طيب دي حاجة ما فيش في الصفحة رقم ربعمية سبعة وخمسين - [00:23:33](#)

تحت قوله تعالى ثم قال ولا تموتن الا وانت مسلمون اي فاتقوا الله ان تموتوا الا على الاسلام والمعنى لا تفارقنا هذا الدين ايام حياتكم [لان احدا لا يدرى متى تأتيه منيته. فلذلك قال لهم لا تموتن الا وانت مسلمون. لانكم لا تدرؤن متى يأتيكم - 00:23:52](#)

الموت ولم ينهم عن الموت لان ذلك ليس اليهم يعني هي القصة فلا تموتن الا وانت مسلمون. ايه ده! انا هاموت دلوقتي. طيب معلش ادخل الاسلام لأ مش ده المعنى. ان انت تفضلوا على الاسلام طول حياتكم - [00:24:20](#)

المعنى ده مذكور في الانجيل عند النصارى في امثلة كثيرة منسوبة للمسيحيين منسوبة للمسيح عليه السلام اللي هي امثلة ايه؟ انت مş عارفين امتى هييجي العريض. اليوم الدينونة يأتي كلص. لازم تفضلوا سهرانين - [00:24:36](#)

اسهروا ومش عارف مين علشان انت مش عارفين ايه. هو ده نفس المعنى لكن طبعا في الانجيل ما فيش ان المسيحية هي اللي تكون عليها ولازم تبقى صابر على المسيحية او لازم تبقى متمسك بال المسيحية - [00:24:58](#)

وما تموتش الا وانت عليها وهكذا علشان انت ما تعرفش انت هتموت امتى انا اقصد المعنى ان انت ما تعرفش انت هتموت امتى فيبيقى تفضل سابت على اللي انت عليه. بالنسبة للامثلة اللي في الانجيل احنا قلنا ان اصلا الكتاب مقدس ما فيهوش حاجة اسمها مسيحية ولا حاجة اسمها يهودية - [00:25:13](#)

فبالتالي يبقى المقصود ان انت تثبت على تعلم المسيح عليه السلام وتثبت على اتباع آيا موسى والشرايع والاحكام وهكذا وتظل على ايمانك بالله الواحد الفرد الصمد وتظل على هذا وتلتزم بهذا ولا تترك هذا ابدا علشان انت مش عارف امتى هييجي المجيء الثاني اللي هو ايه؟ دليل على قرب - [00:25:35](#)

بيوم الدينونة وهكذا يعني انا اقصد ان المعنى ده للمسيحيين المفروض ما يستغربوهش. وبعددين بيقول وقيل المعنى الزموا الاسلام [فاذادركم الموت صادفكم مسلمين. يعني الموت يلاقيكم انت مسلمين المعنى واضح يعني - 00:26:02](#)

طيب بصفحة رقم ربعمية تمانية وخمسين تحت قوله تعالى ثم قال عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ام بمعنى الالف [اللي هو اكتتم اي اكتتم حاضرين بمعنى الاستفهام يعني - 00:26:23](#)

اكتتم حاضرين يا عشر اليهود والنصارى المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم ليه مكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ ما هو لازم ترجع لاصل الخلاف الدينى ما بين اليهود والنصارى. ان اليهودية والنصرانية - [00:26:47](#)

هي ديانتين غير اللي جه بيهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال ده انا متبوع ملة ابراهيم راحوا اليهود والنصارى قالوا ايه؟ لا - [00:27:03](#)

ده احنا اللي متبوعين ملة ابراهيم او مش هتفرق هو مين اللي ادعى الاول او مين اللي قال الاول ان هو متبوع ملة ابراهيم؟ لكن [الخلاصة اللي احنا بقدر نفهمها - 00:27:20](#)

ان في امر متعارف عليه ما بين امة محمد وما بين اليهود وما بين النصارى ان اللي كان عليه سيدنا ابراهيم هو الحق. فيبيقى لب [الموضوع. احنا هنتبع محمد ولا اأ - 00:27:33](#)

صلى الله عليه وسلم. لان لو محمد على ملة ابراهيم عليهم افضل الصلاة والسلام يبقى احنا هنتبع محمد. صلى الله عليه وسلم لو [محمد صلى الله عليه وسلم مش على ملة ابراهيم - 00:27:50](#)

عليه افضل الصلاة والسلام يبقى مش هنتبع محمد صلى الله عليه وسلم. فهمتم الموضوع ماشي ازاي [فبالتالي اليهود والنصارى قالوا](#)

لأ ده انت جاي بدين مبتدع لكن احنا بقى على ملة ابراهيم ابو الانبياء. راح ربنا نزل ايات كثيرة جدا جدا ردا وتكذيبا - [00:28:04](#)  
لليهود والنصارى في ادعائهم بانهم على ملة ابراهيم عليه السلام فراح ربنا قايل لهم لأ ده ابراهيم واسماعيل. دعوا الله عز وجل قالوا  
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة - [00:28:26](#)

مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا. وبعدين في الدعاء الثاني وربنا وابعث فيهم رسولا منهم وبعدين اذ قال له رب اسلم اللي هو بعد  
ومن يرغب يعني مش عاوز اقرأ الآيات تاني. المهم ان كل هذه الآيات - [00:28:46](#)

الاساس فيها ايه؟ بيان ان واجب عليهم الایمان بسیدنا محمد لان سیدنا محمد جه بنفس الدين اللي جه بايه؟ سیدنا ابراهيم فهنا  
يبيقول آآ طبعا سیدنا ابراهيم وولاده اسماعيل واسحاق ويعقوب واولاده - [00:29:06](#)

اللي هم الاسبط او او بعد كده بقى اللي جم من اللي جه منهم آآ باقي انباء بنى اسرائيل يعني فيبيقول اكنتم حاضرين يا عشر  
الليهود والنصارى المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

اذ نزل بيعقوب الموت حين قال لبنيه ما تعبدون من بعد موتي قالوا نعبد الهك والله ابائك ابراهيم وهو جده واسماعيل وهو عمه  
واسحاق وهو ابوه صلوات الله عليهم وعلى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

هنا بيقول ودي نقطة طريفة يعني ملاحظة بيقول وقدم الله عز وجل قدم اسماعيل لانه اكبر من اسحاق اللي هو ايه ابائك ابراهيم  
واسماعيل واسحاق الها واحدا. ما دا ترتيب الاية. ليه سیدنا اسماعيل جه قبل سیدنا اسحاق؟ لان هو كان اكبر منه - [00:30:02](#)  
طيب هنا بيقول الها واحدا اي معبودا واحدا لان شرك به شيئا. وقلت ان ده برضه تعريض باليهود والنصارى اللي مش على توحيد  
وسلام صحيح ونحن لهم مسلمون اي خاضعون متذللون له بالعبادة - [00:30:27](#)

ممتأز في الصفحة رقم ربعمية اتنين وستين تحت قوله تعالى تلك امة قد خلت يقول اي مضت والمقصود بالامة ابراهيم واسماعيل  
واسحاق ويعقوب صلوات الله عليهم وعلى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

وولدهم. يعني هي دي الامة. سیدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب واولادهم قد مضوا فدعوا ذكرهم والذب عليهم يا عشر  
الليهود والنصارى ولا تنحلوهم الكفر واليهودية والنصرانية هقول تاني اصل الموضوع احنا هنتبع سیدنا محمد ولا أ - [00:31:11](#)  
فراحوا قالوا والله لو سیدنا محمد على ملة ابراهيم بيقى احنا هنتبعه. لان متفق عليه ما بين امة الاسلام اتباع سیدنا محمد واليهود  
والنصارى ان سیدنا ابراهيم كان على الحق المبين - [00:31:37](#)

فبالتالي هم ادعوا ان هم على ملة سیدنا ابراهيم ربنا كذبهم وفضحهم ورد عليهم وقال لهم لأ ده حصل كزا كزا كزا كزا. وما  
كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - [00:31:51](#)

وما كان من المشركين طبعا دي الاية دي احنا آآ شرحناها قبل كده طيب في الصفحة رقم ربعمية تسعه وخمسين برضو في نفس الاية  
اللي هو تلك امة قد خلت - [00:32:08](#)

فمعنى الكلام انكم يا اهل الكتابين لم تحضروا ذلك. ما كنتم حاضرين وقت ما سیدنا ابراهيم وصى ولاده سیدنا بعقوب وصى  
ولاده وكزا لم تحضروا ذلك ولا شاهدتموه فكفرتم بغير علم ولا يقين فادعوكم على انباء الله الاباطيل ونحلتموه الى اليهودية  
والنصرانية. وانما - [00:32:30](#)

بعتهم الله بالحنينية المسلمة وبذلك وصوا بنبيهم فلو حضرتم ذلك وسمعتموه لعلتم انهم على غير ما تنحلوهم من الدين وهذه الآيات  
نزلت تكذيبا من الله لليهود والنصارى في دعوام ابراهيم ويعقوب انهم كانوا على ملتهم اي على اليهودية والنصرانية - [00:32:56](#)  
كلام واضح اخر تفسير هنقراء النهاردة تفسير الفخر الرازي الشهير بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب للامام محمد الرازي فخر الدين ابن  
العلامة ضياء الدين عمر الشهير بخطيب الري نفع الله به المسلمين - [00:33:23](#)

توفي سنة ستمية واربعة هجرية. ده الجزء الرابع طبعة دار الفكر بيروت من صفحة رقم واحد وسبعين هنا بيقول ايه بيتكلم في  
قول الله عز وجل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - [00:33:43](#)

ده يقصد النوع الثالث كان بيتكلم على الادعية يعني. اول دعاء ربنا واجعلنا مسلمين لك. وبعدين ومن ذريتنا امة مسلمة لك وبعدين

ما علينا بغض النزء انت هتقسمهم كم دعاء يعني بس ما علينا - [00:34:03](#)

هنا بيقول قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم واعلم انه لا شبهة لا شبهة في ان قوله في ان قوله ربنا وابعث فيهم رسولا يريد من اراد بقوله ومن ذريتنا امة مسلمة له - [00:34:23](#)

يعني ايه؟ يعني ربنا وابعث فيهم المقصود بهم هم دول مين الدعوة السابقة ومن ذريتنا امة مسلمة. الامة دي هي دي اللي احنا نقصدها ان ربنا يبعث فيهم رسول - [00:34:41](#)

لانه المذكور من انه المذكور من قبل اللي هو يعني الامة دي هي اللي مذكورة من قبل كده. ده دي الامة اللي مذكورة وبالتالي ربنا وابعث فيهم يبقى ايه اللي - [00:35:01](#)

ذكر قبل ده امة مسلمة دي يبقى ده المقصود. انه المذكور من قبل ووصفه لذريته بذلك لا يليق الا بامة محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى الرسول ده المقصود به محمد الامة دي المقصود بها - [00:35:16](#)

امة محمد طيب ووصفه لذريته بذلك لا يليق الا بامة محمد صلى الله عليه وسلم فعطف عليه بقوله تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. وهذا الدعاء يفيد كمال حال ذريته - [00:35:35](#)

هيبتدى يتأمل الرازي في هذا الدعاء وبيقول ان هذا الدعاء ما هو دعا في الاول ايه؟ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك الامة دي بقى عاززين ايه - [00:35:55](#)

بيان كمال حال هذه الامة وهذه الذرية ايه اللي بيبيين كمال حالها الدعاء اللي بعده. ربنا وابعث فيهم رسولا هيبتدى يتأمل بقى في باقى الكلام. رسولا منهم رقم واحد يتلو عليهم اياتك. رقم اتنين - [00:36:14](#)

ويعلمهم الكتابة والحكمة ويزكيهم طيب فهنا بيقول وهذا الدعاء يفيد كمال حال ذريته من وجهين. احدهما ان يكون فيهم رسول يكمل لهم الدين والشرع ويدعوهم الى ما يثبتون به على الاسلام - [00:36:37](#)

اللي هو يتلو عليهم اياتك ويعلمهم فالرسول ده هيعلمهم الدين وهيعلمهم التوحيد وهيعلمهم الشريعة وكذا وكذا يبقى ايه الامة دي تفضل مسلمة وتحفظ على هداية وعلى نور والثاني ان يكون ذلك المبعوث منهم - [00:37:00](#)

لا من غيرهم لوجوه. يعني هو قالها قال اولا ربنا وابعث فيهم رسولا كون ان ربنا هيبعد فيهم رسول يبقى هيعلمهم ويزكيهم وهيعلمهم الشرع والسنة والدين والتوحيد والاسلام وكل حاجة - [00:37:20](#)

فيبيقى الامة دي هتبقى زي الفل. وبعد كده بقى كون ان هذا الرسول منهم يعني ايه منهم يعني من امة العرب يعني من داخلهم مش من خارجهم. زي ما سيدنا عيسى عليه السلام كان منبني اسرائيل ما كانش مسلا روماني - [00:37:39](#)

جاي من برة وراح رايج لبني اسرائيل قال لهم ده انا ربنا بعثني لكم رسول. لأن سيدنا عيسى كان منهم. ايضا سيدنا محمد بعث في قريش بعث في العرب وهو منهم - [00:38:02](#)

وكون ان منهم ده له مميزات كتير لهذا الدين ولهذه الامة اللي بعث فيها رسول منها. ايه بقى المميزات كون ان ده رسول منهم اول حاجة ليكون محلهم ورتبتهم في العز والدين اعظم - [00:38:18](#)

يعني ايه يعني كون ان هذه الامة مش مجرد ان هي منتبطة لسيدنا ابراهيم عليه السلام. لأن مش بس كده. ده بعث فيهم رسول منهم فيبيقى ايه؟ ده هيعظم من شأنها. وده اللي خلى ايه؟ اليهود والنصارى يحسدوا امة المسلمين. لأنهم كانوا - [00:38:43](#)

كانوا عارفين ان كون ان هذا النبي بعث منهم ده هيعلي من قدرهم وحيعطيهم الرياسة وهم ما كانواش عاززين كده، كانوا عاززين هم اللي يبقى لهم الرياسة والسلطان وهكذا - [00:39:06](#)

فدي نقطة مهمة فيبيقول ليكون محلهم ورتبتهم في العز والدين اعظم لأن النبي منهم. لأن الرسول والمرسل اليه اذا كان معا من ذريته كان اشرف لطلبه اذا اجيب اليها يعني ايه؟ يعني - [00:39:25](#)

انا مسلا كنت من قريش وكتت مسلا من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال لي ان انا ابقي مسلم واؤمن به - [00:39:45](#)

فامنت واسلمت. ده هيخل لي انا شرف لى اني انا من عائلة او من اهل بيت هذا النبي الذي بعث فيبقى هو من هذه الامة من العرب بيعطي للعرب مكانة وعزوة وكرامة - 00:40:02

النقطة الثانية انه اذا كان منهم فانهم يعرفون مولده ومنشأه فيقرب الامر اليهم في معرفة صدقه وامانته. يعني ايه؟ يعني ده مش راجل غريب عنهم احنا عارفينه من وهو صغير - 00:40:24

وكبر وترعرع في وسطنا وفجأة جه قال لنا انانبي هل احنا عارفين عنه ان هو كذاب من قبل كده؟ لأ هل احنا عارفين عنه ان هو يعني شخص وحش وسيء ويعمل كذا وكذا من الحاجات الوحشة اللي بيعملها الشباب مسلا او حاجات زي كده لأ - 00:40:43 عارفين ان هو على خلق وعارفين ان هو شخصية محترمة ومؤدية وهكذا ايوة يبقى وبالتالي ليه حيدعي هذا الادعاء كذبا وبهتانا وزورا يبقى هو صادق دايما في كتبى دلائل النبوة - 00:41:06

من دلائل النبوة او اللي ادى ان ناس كتير امنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في في بداية بعثته اخلاق النبي وانه كان معروف بأنه الصادق الامين وبالتالي كون ان هو صادق لما يدعي شيء - 00:41:27

اكيد هيصدقونه والحديث المشهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم طلع الجبل وراح قال لقريش وناداهم لو انا قلت لكم ان ورا الجبل دلوقتي فيه جيش هيهجم عليكم. هتصدقونني ولا لأ - 00:41:48

يعني فيما معناه ان انا صادق عندكم مهما قلت هتصدقونني لان انا عمري ما كذبت فراحوا قالوا اه هنصدق. راح النبي محمد صلى الله عليه وسلم قايل لهم ده انا رسول ونبي آآ بعثت لكم علشان انذركم آآ من الساعة - 00:42:05

وهكذا تتبع الاسلام والتوحيد والكلام ده كله اه فدي نقطة في غاية الالهمة. مسألة ان هو منهم فيبقى هم عارفين عنه كل حاجة. فلما يدعي النبوة هيبقو عارفين ايه؟ صدق وامانة - 00:42:23

امانته وهو مش كذاب في هذه في هذه الدعوة. نقطة رقم ثلاثة انه اذا كان منهم كان احرص الناس على خيرهم. واسف على من الاجنبي لو ارسل اليهم اذا ثبت هذا فنقول اذا كان مراد ابراهيم عليه السلام عمارة الدين - 00:42:38

في الحال وفي المستقبل وكان قد غالب على ظنه ان ذلك انما يتم ويكمel باه يكون قوم من ذريته حسن منه ان يريد ذلك ليجتمع له بذلك نهاية المراد في الدين. وينضاف اليه السرور العظيم باه يكون هذا الامر - 00:42:58

في ذريته لان لا عز ولا شرف اعلى من هذه الرتبة واما ان الرسول هو محمد فيدل عليه وجوه احدها اجماع المفسرين وهو حجة. يعني كون ان الالية دي ربنا وابعث فيهم رسولا. هذا الرسول مين المقصود به سيدنا محمد - 00:43:21

مين اللي قال كده ؟ رقم واحد اجماع المفسرين وهو حجة. ما فيش مفسر مسلم على وجه الارض الا وقال المقصود بهذا الرسول محمد وهو حجة. يعني هذا الاجماع حجة في حد ذاته - 00:43:40

طيب هنا الكلام اللي قبل كده يقصد ان سيدنا ابراهيم في بداية الدعوة ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك فهو كان بيقول هو الهدف انه يحافظ على الدين. وان الله عز وجل يعبد على الارض الى ان تقوم الساعة - 00:43:55

بالناتلي بدأ بنفسه وبابنه اسماعيل ربنا واجعلنا مسلمين لك وبعدين هو الرازي يقصد انه يقول يبقى الاحرص على حفظ الدين ان يبقى من ذريته امة مسلمة ايضا. وبالتالي ممن ذريتنا امة مسلمة. كون انهم من ذرية ابراهيم واسماعيل - 00:44:16

هيبقو مسلمين ومتبعين له. وبعدين ربنا وابعث فيهم رسولا يعني رقم واحد في الحفاظ على الدين انهم اصلا ولاده فدي نقطة هتخلي ولاده يتبعوا ابوهم وهو هيوصيهم وهيبقى في اهتمام اكبر وهكذا. نقطة تانية - 00:44:43

كان كمان هيبعث في اولاده دول الامة دي المسلمة هيبعث فيهم كما الرسول يعلمهم ويزكيهم ويتلوا عليهم الایات وهكذا فيقصد ان كل هذه النقاط ادت الى ايه الى الحفاظ على الدين - 00:45:04

طيب برجع تاني واعلق واقول اني كان القضية الاساسية الایمان بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك كلام عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:45:21

في وسط الكلام عن سيدنا ابراهيم واسماعيل واسماعيل واسحاق ويعقوب وولاده عاوز بس اتأكد ما فيش حق ايوة ماشي هنا في الصفحة رقم

خمسة وسبعين بيقول في قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه بيقول اعلم - [00:45:39](#)

ان الله تعالى بعد ان ذكر امر ابراهيم عليه السلام وما اجراه على يده من شرائع شرائعه التي ابتلاه بها ومن بناء بيته وامرها بحج عباد الله اليه وما جبله الله تعالى عليه من الحرص على مصالح عباده ودعائه بالخير لهم - [00:46:01](#)

وغير ذلك من الامور التي سلف في هذه الاية السالفة عجب الناس فقال يعني المفروض ان يحصل تعجب من ان بعد ما رينا تكلم عن سيدنا ابراهيم بكل هذا الناس ما تتبعش سيدنا ابراهيم - [00:46:20](#)

طيب سؤال ازاي هيتبعوا سيدنا ابراهيم الاجابة في اتباعهم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. يعني احنا لو فتحنا المصحف وجبنا الايات مرة تانية من سورة البقرة خرا بداية الكلام عن سيدنا ابراهيم عليه السلام هتللاقيه فين - [00:46:43](#)

اهو في سورة البقرة من اول الاية رقم مية اتنين وعشرين يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين واتقوا يوما لا تجز ذي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون. بدأ الكلام عن سيدنا ابراهيم. واد ابتلى ابراهيم - [00:47:09](#)

ربه بكلمات فاتهمن. قال اني جاعلك للناس اماما. وبعدين واد جعلنا البيت مثابة للناس. واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وهكذا. وبعدين اذيرفع ابراهيم قواعد والایات دي. فذكر كلام كثير جدا عن سيدنا - [00:47:37](#)

ابراهيم. فكان رينا عمال يذكر في الشؤون التي تعظم سيدنا ابراهيم. وبعدين في الاخر بيان ان الناس لابد ان تعجب ازاي بعد كل ده الناس ترحب عن ملة ابراهيم طب وهم ازاي رغبوا عن ملة ابراهيم؟ - [00:47:57](#)

بان هم اتبعوا اليهودية او النصرانية او المجوسية او هكذا طب وازاي نرجع تاني؟ نتبع ملة ابراهيم باتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى دي نقطة جوهيرية. لازم تتفهم - [00:48:20](#)

ان ما ينفعش شخص بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى على ملة ابراهيم غير لو اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم ودليل زي ما قلنا قبل كده كذا مرة. ان الناس دي يهود ونصارى مش متبعين ملة ابراهيم اللي هو الاسلام - [00:48:36](#)

ومش متبعين دين الانبياء اللي هو الاسلام ان هم ما امنوش بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم تذكروا الايات بتاعة اخذ الميثاق وبعدين رينا قال فمن تولى بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون. افغير دين الله يبغون - [00:48:57](#)

طب يا رب احنا نبتغي دينك نعمل ايه؟ نتبع سيدنا محمد يا رب احنا نرحب في ملة ابراهيم. لا نريد ان نرحب عن ملة ابراهيم. نحن نرحب في ملة ابراهيم - [00:49:14](#)

ازاي نتبع ملة ابراهيم بالايمان بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فدي نقطة في غاية الالهمة. ان الله عز وجل بعد ما بين حاجات كثيرة جدا عن سيدنا ابراهيم الناس يعني رينا بيقول للناس بقى مفروض تتتعجب - [00:49:32](#)

ازاي بعد كل ده يرغبه عن ملة ابراهيم؟ طب هم ازاي رغبوا عن ملة ابراهيم؟ لما رغبوا عن اتباع محمد لما ما اتبعوش سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فيبقى هم رغبوا عن ملة ابراهيم. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:49:51](#)

وهنا بيقول عن ملة ابراهيم والايام بما اتنى يعني المقصود ومن يرحب عن ايه؟ التفسير. الايمان بما اتنى من شرائعه فكان في ذلك توبيخ في وكان في ذلك توبيخ اليهود والنصارى ومشركى العرب - [00:50:10](#)

لان اليهود انما يفتخرون به ويوصلون بالوصلة التي بينهم وبينهم من نسب اسرائيل والنصارى فافتخارهم ليس بعيسى. وهو منتسب من جانب الام الى اسرائيل. يعني عاوز يقول لك ان هم الاتين بغض النظر عن - [00:50:30](#)

ازاي آآ سرد هذا الكلام كالفاظ يعني لكن المقصود ان اليهود والنصارى فرحاين ومبسوطين بصلتهم ونسبهم بابراهيم عليه السلام. برضو بدأ يقول واما قريش فانهم انما نالوا كل كل خير في الجاهلية بالبيت الذي بناء - [00:50:50](#)

اللي هو الكعبة هم ليه بقى مركز تجارة والكلام علشان سيدنا ابراهيم بنى لهم الكعبة. ودعاء سيدنا ابراهيم ان آآ ان البيت ده يكون امن للناس ويرزق اهله من التمرات وهكذا - [00:51:11](#)

فكل بفضل سيدنا ابراهيم فهنا المهم بيقول فرجع عند التحقيق افتخار الكل بابراهيم عليه السلام. يعني لما تفك في الموضوع

هترجع تلاقي ان كله بيفتخر بسيدنا ابراهيم سواء كفار قريش اللي ما امنوش به سيدنا محمد يبقى راغب وعن ملة ابراهيم. ازاي

وانت - 00:51:27

متاخيرين به كان واجب عليكم تتبعوا هذا النبي الذي بعث بدعوة ابراهيم وعلى ملة ابراهيم والنصارى كذلك واليهود كذلك. كان

واجب عليكم بعد ما انتم متمسكين او اي بصلتكم بابراهم عليه السلام. ان انت - 00:51:50

تؤمنوا بهذا النبي اللي جه على ملته وعلى دينه وبعث بدعوته هنا بيقول ولما سبت ان ابراهيم عليه السلام هو الذي طلب من الله

تعالى بعثة هذا الرسول في اخر الزمان - 00:52:10

وهو الذي تضرع الى الله تعالى في تحصيل هذه المقاصد فالعجب من اعظم مفاهره وفضائله الانتساب الى ابراهيم ثم لا يؤمن

بالرسول الذي هو دعوة ابراهيم شف يعني لازم تتعجب ان انت اكتر واكبر حاجة بتفتخر بها انتسابك لسيدنا ابراهيم - 00:52:30

وبعدين لما بعث النبي الذي هو دعوة ابراهيم رحت انت كفرت به ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه ازاي راغبوا عن ملة

ابراهيم بعدم ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:56

فيه نقطة بقى في غاية الاهمية ان اين هذا الدعاء في الكتاب المقدس النقطة دي لعلك لن تجد اصلا اي دعاء منسوب لسيدنا ابراهيم

في العهد القديم في سفر التكوين - 00:53:17

لكن في دعاء منسوب لسيدنا ابراهيم في انجيل لوقا فيه تسبيبة زكريا عليه السلام يعني زكريا عليه السلام لما جا له جبريل وبشره

بانه هيخلف ابن اسمه يحيى بدأ يسبح ربنا ويقول كلام - 00:53:39

وذكر دعوة لابراهيم هذه الدعوة غير موجودة في العهد القديم. تعالوا نشوف النصوص دي عشان النقطة دي في غاية الاهمية هنبص

كده على هذه النصوص موجودة في انجيل لوقا الاصحاح الاول - 00:53:59

من العدد سبعة وستين بيقول ده ترجمة الفانداليك العادي اللي ما بين ايدين آكل النصارى تقربيا في الشرق الاوسط وامتاً زكريا ابوه

من الروح القدس وتنباً قائلًا. فده كلام منسوب لسيدنا زكريا - 00:54:19

مبارك الرب الله اسرائيل. لانه افتقد وصنع فداء لشعبه واقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاة كما تكلم بضم انبائه القديسين الذين

هم منذ الدهر خلاص من اعدائنا ومن ايدي جميع مبغضينا. ليصنع رحمة مع ابائنا ويدرك عهده المقدس. خلي - 00:54:36

القسم الذي حلف لابراهيم ابينا ده كلام المفروض ربنا اقسم به لابراهيم فين الكلام ده في العهد القديم هو ده السؤال فين الكلام ده

في العهد القديم؟ ان يعطينا ايه بقى المفروض لابراهيم ان يعطينا اننا بلا خوف بلا خوف - 00:55:02

منقذين من ايدي اعدائنا نعبد نعبد بقداسة وبر قدامه جميع ايام حياتنا انا اقول لكم بالله على كل عاقل فين المكان اللي موصوف

بانه امن للناس واللي الناس بتبعده فيه ربنا - 00:55:27

بلا خوف منقذين من ايدي اعدائهم ده الكعبة ده هو ده المكان اللي مقرون بسيدنا ابراهيم والعبادة بلا خوف ايه يا جدعان! فيه ايه!

كلام واضح! وبعدين يقول لك فين البشارات وفين النصوص وما وما حدش بيتأمل في الكتاب اصلا - 00:55:51

الله المستعان شوف في في قول الله عز وجل في سورة البقرة الآية رقم مية ستة وعشرين واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا

وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره - 00:56:17

الى عذاب النار وبئس المصير ايضا في سورة ابراهيم عليه السلام. الآية رقم خمسة وتلاتين. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امن

من وحبني وبني ان نعبد الاصنام. يعني الدعاء الامن - 00:56:44

بجانبه ايه؟ العبادة فين الكلام ده؟ فين الكلام ده في العهد القديم في بعض الادوات كده التي اس كي اللي هو اسمه المفروض يطلع

لي النصوص المقابلة. انا عاوز علم على النص ده وقل لي الكلام ده فين في العهد القديم؟ او خلينا مسلا القسم الذي حلف لابراهيم

هيحيب الاقسام؟ قال بذات اقسام تقول - 00:57:05

الرب اني من اجل انك فعلت هذا الامر اباركك مباركة واكتر نسلك كزا كزا. اهو آآ ويرث نسلك باب اعدائه. طيب وهنا والرب الذي كذا

اقسم لنسلك اعطي هذا الارض. ماشي. تغرب في هذا الارض فكن معك بالقسم مش عارف مين. وهنا فين العبادة وفين - 00:57:36

ام طيب علم على النص اللي بعده وريني كده هات لي اي حاجة من العهد القديم. جايب لي اشعيا كل كل النصوص دي ما فيش منسوب لسيدنا ابراهيم حاجة اعلم على النص اللي بعده - [00:57:56](#)

في حاجة في في التثنية بس. لا يوجد في كتب النصارى ان هذا الكلام منسوب لابراهيم. عبادة الله عبادة الله بلا خوف ده مش منسوب لسيدنا ابراهيم انه طلب كده من ربنا او حاجة زي كده غير في القرآن - [00:58:13](#)

رغم كده اصل خلي بالك الرازي لكن انا ما جبتش الكلام ده ما جبتش الاقتباس يعني الرازي قعد يقول غريب جدا ان الاية بتقول ان سيدنا ابراهيم قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - [00:58:41](#)

والكلام ده مش موجود في كتبهم ومع ذلك لم يذكر ابدا ان حد كذب سيدنا محمد. الله اكبر اليهود والنصارى في ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. سيدنا محمد قال لهم سيدنا ابراهيم دعا وقال - [00:58:59](#)

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويعملهم الكتاب والحكمة ويزكيهم في حد استجرى قال له انت كذاب سيدنا ابراهيم ما دعاهش ده كانوا عارفين كانوا عارفين حتى التقليد الشفهي اهو مسجل في انجيل لوقا. ان سيدنا ابراهيم اه طلب من - [00:59:20](#)

ربنا انه يعبد الله بلا خوف فين الامن في العبادة غير في مكة المكرمة وفي وفي الكعبة؟ لا وايه كمان تحت شوية بيقول لك ايه ليضيء على الجالسين في الظلمة - [00:59:46](#)

الجالسين في الظلمة وظلال الموت هنا ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت لكي يهدي اقدامنا في طريق السلام الله عز وجل يقول ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به - [01:00:06](#)

فاغربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون من الكتاب ويعفو عن كثير قد - [01:00:28](#)

اكن من الله نور وكتاب منير يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام يا سلام يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. طريق السلام سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات - [01:00:47](#)

الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم نرجع للتفاسير طيب اللي بعد كده من تفسير الرازي برضو ده الصفحة رقم تمانين بيقول المسألة الثالثة اعلم ان هذه الحكاية اشتغلت على دقائق مرغبة في قبول الدين اللي هي - [01:01:09](#)

هي مسألة ان سيدنا ابراهيم وصى بهذا الدين بنيه ويعقوب ايضا وهكذا فيبيقول ان هذه الايات فيها حاجات ترتب في اتباع هذا الدين طيب سؤال وهم هيتبعوا هذا الدين ازاي؟ باتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:44](#)

يبقى اول نقطة انه تعالى لم يقل وامر ابراهيم بنيه بل قال وصاهم ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب فسيدنا ابراهيم مش امره وصاهم ولفظة الوصية اوكل من الامر. لأن الوصية عند الخوف من الموت. وفي ذلك الوقت يكون احتياط الانسان لدینه - [01:02:05](#) شد واتم فاذا عرف انه عليه السلام في ذلك الوقت كان مهتما بهذا الامر متشددا فيه. كان القول الى قبوله اقرب يعني لما يعرفوا ان سيدنا ابراهيم وصى ولاده او سيدنا يعقوب وصى ولاده وهو بيموت - [01:02:32](#)

يبقى ده احرص على ان يا جماعة خلوا بالكم ده اخر كلام سيدنا ابراهيم لولاده قبل ما يموت وصاهم بالاسلام سيدنا يعقوب اخر كلام له لولاده قبل ما يموت وصاهم بالاسلام - [01:02:56](#)

يبقى ده معناه اللي يموت وهو مش على الاسلام رايج في داهية. رايج النار. له عذاب خالد ابدي موت ابدي بحسب مصطلح النصارى يعني وبالتالي لأنما يدرك هذه النقطة - [01:03:11](#)

يقول لأنبيبي فعلا نلتزم بالاسلام ما دام الموضوع بهذه الخطورة النقطة الثانية انه عليه السلام خصص بنيه بذلك. وذلك لأن شفقة الرجل على ابنائه اكتر من شفقتة على غيرهم. فلما - [01:03:30](#)

قاوم بذلك في اخر عمره علمنا ان اهتمامه بذلك كان اشد من اهتمامه بغيره. يعني ده بيكلم ولاده يعني اكيد مش هو مهمتهم هو بيحبهم. هو مش قايل لهم حاجة غلط. ده المعنى يعني - [01:03:45](#)

النقطة الثالثة انه عمم بهذه الوصية جميع بنبيه. ولم يخص احدا منهم بهذه الوصية. وذلك ايضا يدل على شدة الاهتمام انه ده وده  
وصاهم كلهم. خلوا بالكم يبقى ده معناه وصية مهمة جدا - [01:04:02](#)

كل واحد من ولاده وصاهم بهذا طيب النقطة الرابعة انه عليه السلام اطلق هذه الوصية غير مقيدة بزمان معين ومكان معين ثم  
زجرهم ابلغ الزجر عن ان يموتوا غير مسلمين وذلك يدل ايضا على شدة الاهتمام بهذا الامر - [01:04:21](#)

يعني ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب. يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. يعني تفضلوا طول حياتكم  
على شان لغاية ما توصلوا الى نهاية الحياة تكون على على هذا الاسلام - [01:04:43](#)

طيب وبعدين النقطة رقم خمسة انه عليه السلام ما مرج بهذه الوصية وصية اخرى دليل على ان يبقى دى الوصية اعظم وصية ممكنا  
يوصي بها اولاده قبل ما يموت وهذا يدل ايضا على شدة الاهتمام بهذا الامر - [01:05:05](#)

وبعدين هنا بيقول ولما كان ابراهيم عليه السلام هو الرجل المشهود له بالفضل وحسن الطريقة وكمال السيرة ثم عرف انه كان في  
نهاية الاهتمام بهذا الامر في نهاية الاهتمام بهذا الامر يعني آآ اقصى درجة من الاهتمام بهذا الامر عرف حينئذ ان هذا الامر اولى الامور  
بالاهتمام. يعني - [01:05:23](#)

ابراهيم لما نعرف عنه انه اكتر حاجة كان مهتم بها الدين يبقى تعرف ان اهم حاجة في الدنيا الدين واتباع الاسلام واجراها بالرعاية  
فهذا هو السبب في انه خص اهله وابناءه بهذه الوصية. والا فمعلوم من حال ابراهيم عليه السلام انه - [01:05:46](#)

وكان يدعوا الكل ابدا الى الاسلام والدين طيب هنا بيقول اما قوله اصطفى لكم الدين فالمراد انه تعالى استخلصه بان اقام عليه  
الدلائل الظاهرة الجلية ودعاكما اليه ومنعكم عن غيره. ده المقصود اصطفى لكم الدين. بين لكم الدين ووضحه لكم وكده يعني -  
[01:06:09](#)

اما قوله فلا تموتن الا وانت مسلمون. فالمراد بعثهم على الاسلام انهم يموتوا ويعثروا يوم القيمة على الاسلام او بحثهم لكن انا  
الواضح عندي دى حرف عين. فالمراد معثوم على الاسلام بمعنى انهم يموتوا على الاسلام يبعثوا على الاسلام - [01:06:31](#)

وذلك لأن الرجل اذ لم يؤمن الموت في كل طرفة عين يعني ما حدش بيؤمن الموت ممكنا يموت في اي وقت ممكنا يموت في اي وقت  
ثم انه امر بان يأتي بالشيء قبل الموت. وبعدين انا قلت خلي بالك قبل ما تموت اعمل كذا. طب وهنعرف هموت ايه - [01:06:51](#)

امتنى يبقى انا لازم اعمل كده كل وقت لأن انا ممكنا اموت في اي وقت ثم انه امر بان يأتي بالشيء قبل الموت صار مأمورا به في كل  
حال لانه يخشى ان لم يبادر اليه ان تعاجله المنية فيفوته الظفر بالنجاة. فيفوته الظفر بالنجاة - [01:07:11](#)

يبقى اللي يموت على اي دين غير الاسلام يفوته الظفر بالنجاة ويختف الهلاك فيصير آآ مدخلة مدخلنا نفسه في الخطر والغرور ان انا لا  
انا مش هسلم دلوقتي استنى بعد شوية. يا حبيبي لا تموتن الا وانت مسلمون. انت عارف هتموت امتنى ؟ لا ممكنا تموت في اي وقت.  
ايوة يبقى لازم تعمل - [01:07:37](#)

كده في كل وقت تفضل ملتزم بالاسلام في كل وقت ده المقصود ما فيش حاجة تانية في الصفحة دي صفحة رقم اتنين وثمانين  
بيقول الاية دالة على ان شفقة الانبياء عليهم السلام على اولادهم اللي هو ايه حضر يعقوب الموت الاية المقصودة يعني - [01:08:03](#)  
الاية دالة على ان شفقة الانبياء عليهم السلام على اولادهم كانت في باب الدين وهمتهم مصروفة اليه دون غيره. اللي هي مسألة ايه ؟  
لا فلوس بقى ولا تعليم ولا آآ شقق ولا لا اهم - [01:08:24](#)

حاجة اهم اهتمام المفروض الاباء يهتموا بها تجاه ابنائهم الدين دون غيره طيب في حاجة تانية تحت لأ ما فيش هنا في الصفحة رقم  
ستة وثمانين اخر حاجة هنقرهاها اما قوله تعالى تلك امة قد خلت - [01:08:43](#)

فهو اشارة الى من ذكرهم الله تعالى في الاية المتقدمة. الامة دي المقصود بها ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وبنوه الموحدون  
الامة الصنف يعني مجموعة من الناس يعني خلت اي سلفت ومضت وانقرضت - [01:09:07](#)

والمعنى اني اقتصرت عليكم اخبارهم يعني الله عز وجل قص علينا اخبارهم. وما كانوا عليه من الاسلام والدعوة الى الاسلام فليس  
لهم نفع في سيرتهم دون ان تفعلوا ما فعلوه. طب ازاي نفعل ما فعلوه ؟ ان انت تتبعوا سيدنا محمد - [01:09:25](#)

فان انتم فعلتم ذلك انتفعتم. وان ابيتم لم تنتفعوا بافعالهم والايـة دالة على مسائل المسـألـة الاولـى الاـيـة دـالـة عـلـى بـطـلـانـ التـقـلـيدـ. يعني  
مش مجرد تقول انا مسيحي انا يهودي انا متابع سيدنا - [01:09:46](#)

ابراهيم كده وخلاص لأن ما ينفعش لازم تعمل زيه تلك امة قد خلت لها ما كسبت، لازم تكسب انت كمان من افعالك مش مجرد كلام كده  
وخلاص لأن قوله لها ما كسبت يدل على ان كسب كل احد يختص به ولا ينفع به غيره. ولو كان التقليـدـ جـائزـاـ لـكانـ كـسبـ -  
[01:10:04](#)

بل متبوعـي نافـعاـ للـتـابـعـ. يعني اـناـ اـعـمـلـ خـيـرـ وـبـعـدـيـنـ اـنـتـسـبـ لـيـ. يـبـقـيـ تـدـخـلـ الجـنـةـ عـلـىـ قـفـاـيـاـ. دـهـ دـلـيلـ بـطـلـانـ كـلـامـ النـصـارـىـ فـيـ مـسـأـلـةـ  
انـ المـسـيـحـ مـاـ وـاـمـنـ الـاـمـوـاتـ. فـاـنـ هـدـخـلـ الجـنـةـ. وـاـنـ مـاـ لـكـ اـنـتـ [01:10:26](#)

بغض النـزـرـ انـ المـسـيـحـ مـاـ اـنـصـلـبـشـ اـصـلـاـ. لـكـ فـكـرـةـ اـيـهـ؟ـ اـنـ حـدـ يـعـمـلـ حـاجـةـ اـقـوـمـ اـنـ دـاـخـلـ الجـنـةـ. مـاـ فـيـشـ الـكـلـامـ دـهـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ  
وـاسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ وـيـعـقـوبـ وـوـلـادـهـمـ كـانـوـاـ مـسـلـمـيـنـ وـعـمـلـوـاـ خـيـرـ اـنـاـ هـدـخـلـ الجـنـةـ. لـأـ طـبـعـاـ -  
[01:10:45](#)

لـازـمـ تـبـقـيـ زـيـهـمـ وـتـعـمـلـ زـيـهـمـ طـيـبـ فـكـأـنـهـ آـآـ اـسـفـ اـيـوـةـ فـكـأـنـهـ قـالـ اـنـيـ مـاـ ذـكـرـتـ حـكـاـيـةـ اـحـوـالـهـمـ طـلـبـاـ مـنـكـمـ اـنـ تـقـلـدـوـهـمـ. وـلـكـ آـآـ لـتـنـبـهـوـاـ  
لـتـبـنـهـوـاـ عـلـىـ مـاـ يـلـزـمـكـمـ فـتـسـتـدـلـوـاـ وـتـعـلـمـوـاـ اـنـ مـاـ كـانـوـاـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـلـةـ هـوـ الـحـقـ -  
[01:11:02](#)

وـفـيـهـ مـنـ دـلـوقـتـيـ بـعـثـ عـلـىـ نـفـسـ هـذـهـ الـمـلـةـ الـاـيـةـ دـالـةـ عـلـىـ تـرـغـيـبـهـمـ فـيـ الـاـيـمـانـ وـاتـبـاعـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـتـحـذـيرـهـمـ مـنـ  
مـخـالـفـتـهـ عـلـشـانـ هـوـ اـيـهـ؟ـ عـلـىـ نـفـسـ مـلـتـهـمـ وـمـخـالـفـةـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ. مـخـالـفـةـ لـسـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ الـيـ -  
[01:11:29](#)

رـبـنـاـ جـعـلـهـ اـمـامـ يـبـقـيـ مـخـالـفـةـ لـمـيـنـ؟ـ لـرـبـنـاـ. وـرـاجـعـوـاـ الـفـيـدـيـوـ الـاـولـانـيـ. الـمـسـأـلـةـ الـثـالـثـةـ الـاـيـةـ دـالـةـ عـلـىـ اـنـ الـاـبـنـاءـ لـاـ يـثـابـوـنـ عـلـىـ طـاعـةـ الـابـاءـ  
بـخـالـفـ قـوـلـ الـيـهـودـ مـنـ مـنـ اـنـ صـالـحـ اـبـائـهـمـ يـنـفـعـهـمـ. وـدـيـ طـبـعـاـ عـلـيـهـاـ نـصـوصـ آـآـ الـاـبـ لـاـ يـحـمـلـ مـنـ -  
[01:11:49](#)

اـسـمـ الـاـبـنـ يـعـنـيـ الـيـ هـوـ كـلـ وـاحـدـ مـسـئـولـ عـنـ نـفـسـهـ. وـمـشـ مـجـرـدـ الـاـنـتـسـابـ لـحـاجـةـ مـعـيـنـةـ هـتـدـخـلـنـيـ الجـنـةـ اـنـ اـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ الـنـهـارـدـةـ  
وـاـسـفـ لـوـ اـطـلـتـ شـوـيـةـ صـغـيرـيـنـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ الـيـ -  
[01:12:09](#)

لـاـ تـنـسـوـنـيـ مـنـ صـالـحـ دـعـائـكـمـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ -  
[01:12:28](#)